

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم الاقتصادية

المستوى: ثالثة اقتصاد نقدي وبنكي

دروس عبر الخط لمقياس:

الاقتصاد النقدي والمالي المعمق

أستاذة المقياس: مداس حبيبة

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

السنة الجامعية: 2022-2023

المحور السابع: النقود والإنتاج

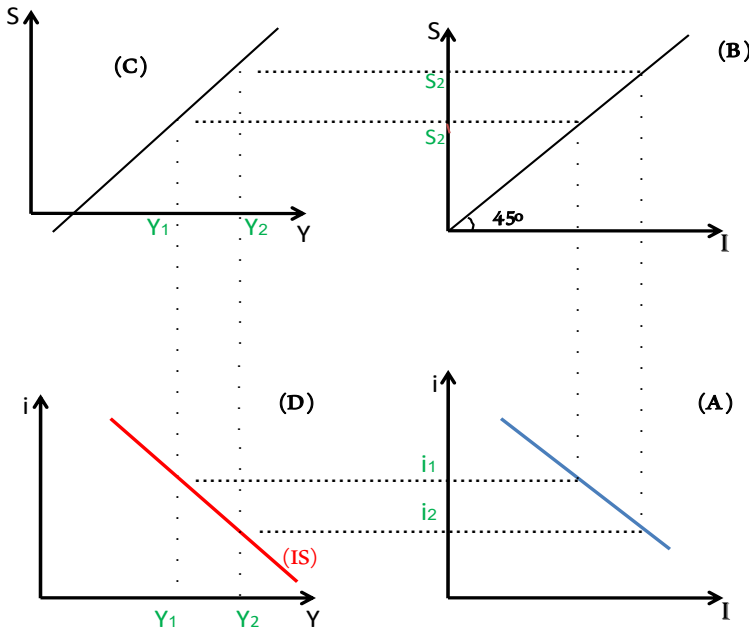
نظرية التوازن الاقتصادي الكلي (IS-LM)

تعرف نظرية سعر الفائدة الحديثة بنظرية الكينزيون المحدثون أمثال هانس، ليرنر، هيكس.....

أولاً- محتوى النظرية واشتقاق IS-LM:

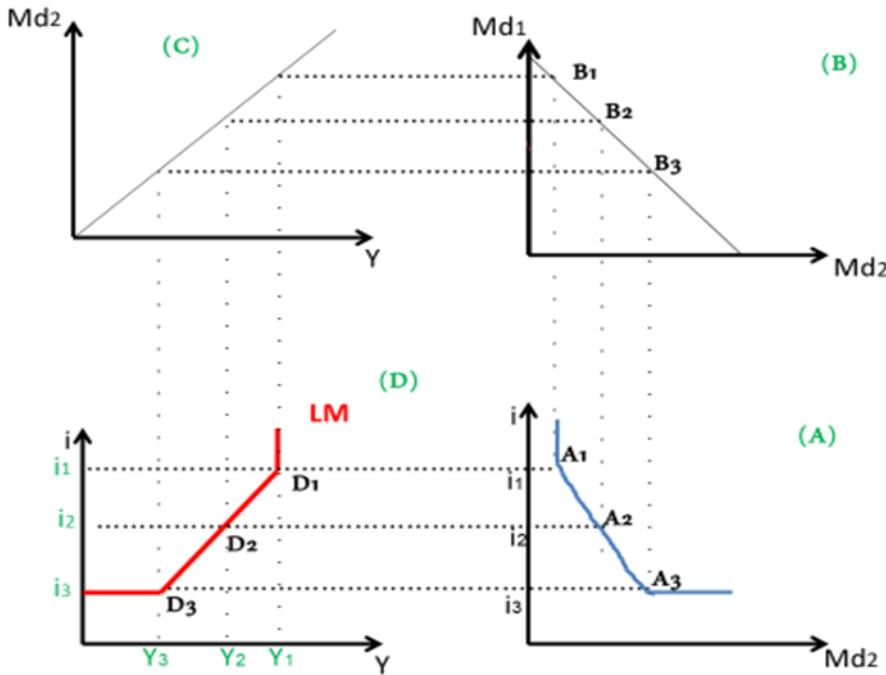
تقوم النظرية على جمع العوامل الأربعة (I, S, Ms, Md) في نظرية متكاملة تجمع العوامل النقدية مع العوامل الحقيقية بغرض تحديد مستويات التوازن الكلي اعتماداً على متغيرين أساسيين هما i و Y في آن واحد عن طريق ربطهما بدوال I و S من جهة و Ms و Md من جهة أخرى. وقد أسفرت هذه النظرية عن وجود منحنيين IS و LM يوضح الأول التوازن في القطاع الحقيقي والثاني التوازن في القطاع النقدي ويتقاطعهما يتحدد سعر الفائدة التوازني.

1- التوازن في سوق السلع/الإنتاج (اشتقاق IS): إذا كان $I=S$ هو شرط التوازن في السوق السلعي فإن زيادة I على S بافتراض نقصان i يؤدي إلى حالة اختلال في السوق، ولكي يرجع للتوازن يجب أن يزيد S حتى يواكب الزيادة في الطلب على الاستثمار، والزيادة في S تتطلب الزيادة في الدخل Y إذا استمر احتفاظ السوق السلعي بتوازنه يتطلب تحقيق العلاقة العكسية بين كل من i كمحور للاستثمار و Y كمحور للإدخار فانخفاض i يجب أن يقترن بزيادة Y . ويمكن توضيح العلاقة بين i و Y باشتقاق IS من خلال الشكل التالي:



حيث:

- ✓ الشكل **A**: ويمثل الاستثمار I كدالة عكسية في سعر الفائدة i
 - ✓ الشكل **B**: ويمثل شرط التوازن في السوق السلعي وتساوي S مع I يظهر من خلال الخط الاسترشادي 45°
 - ✓ الشكل **C**: ويبين S كدالة طردية في Y
 - ✓ الشكل **D**: ويمثل مستويات الدخل وسعر الفائدة التي تحقق التوازن في السوق السلعي IS أي التراكيب الممكنة من i و Y التي يتحقق عندها التوازن أو التساوي بين الدخار والاستثمار (وكملاحظة فإن منحنى IS يقوم على فرضية عدم وجود إنفاق حكومي وعدم وجود تعامل مع العالم الخارجي)
- 2-** اشتقاق منحنى التوازن في سوق النقد LM : ويمكن اشتقاقه عن طريق تحديد مستويات i و Y المختلفة التي يتحقق عندها التوازن كما يتضح من الأشكال التالية:



- ✓ الشكل **A**: ويمثل مستويات i عند مستويات الطلب على النقود لغرض المضاربة والعلاقة بينهما عكسية.

$$Md_2 = f(i) = -gi$$

- ✓ الشكل **B**: ويمثل الطريقة التي يتم بها تقسيم عرض النقود بين دوافع الطلب على النقود أي كل من Md_1 (دافعي المعاملات والاحتياط) و Md_2 (دافع المضاربة) حيث يتضح فيه التساوي بين عرض النقود Md والطلب عليه Md . فعرض النقود يمثل بخط مستقيم يربط المحور الأفقي Md_2 والمحور العمودي

Md_1 وهذا يعني أن M_s يمكن استخدامه كله لأجل المعاملات (تقاطع مع الخط العمودي) أو لأجل المضاربة (تقاطع مع المحور الأفقي) أو يوزع بينهما (في النقاط الواقعة على النقاط الواقعة على الخط المستقيم، وعندما يتحدد Md_2 في الجزء A فإن ما تبقى سوف يذهب إلى المعاملات. فالنقطة $A(M_1, i_1)$ تمثل أعلى مستويات سعر الفائدة أين يكون Md_2 تقريبا معدوم ويستخدم عرض النقود للمعاملات والاحتياط كما في الشكل B.

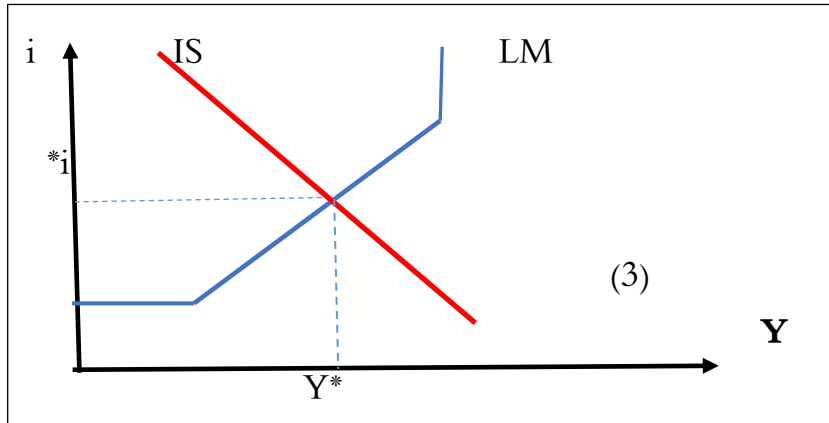
✓ الشكل C: ويمثل علاقة Md_1 مع الدخل وهي علاقة طردية كما ذكرنا سابقا $Md_1 = f(y) = \alpha y$

✓ الشكل D: ويمثل منحنى التوازن LM حيث D_1, D_2, D_3 تبين التساوي بين كمية النقود المعروضة مع كمية النقود المطلوبة عند مستويات معينة من الدخل ومستويات مناظرة من i .

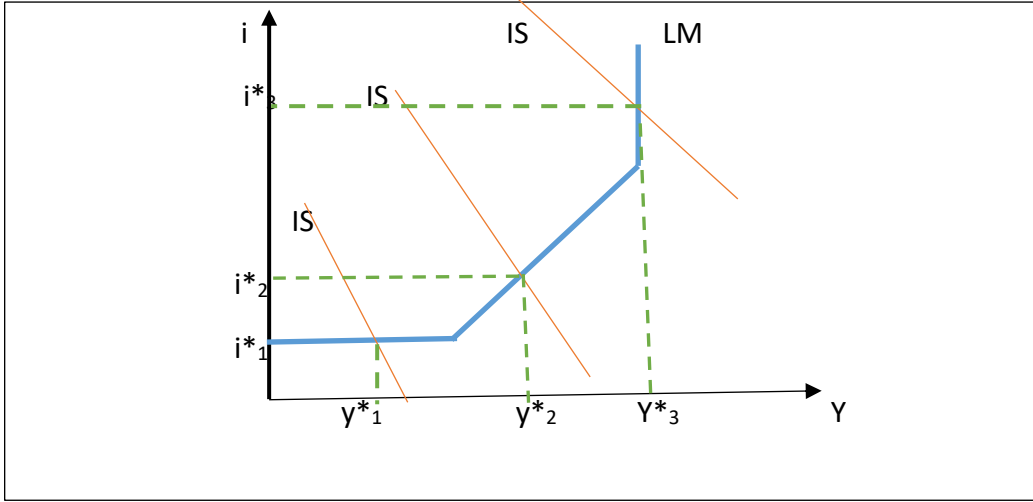
و LM هو منحنى موجب لأن زيادة الدخل الوطني الحقيقي معناه زيادة Md_1 وفي نفس الوقت انخفاض Md_2 وبالتالي ارتفاع i . ويكون LM لا نهائي المرونة وموازي لمحور y عند المستويات المنخفضة للدخل لأن Md_1 يكون منخفضا و Md_2 مرتفعا لأن الأفراد يفضلون الاحتفاظ بالنقود بدلا من شراء السندات عندما تكون i منخفضة (مصدمة السيولة). كما يكون LM عموديا موازيا لمحور i عند المستويات المرتفعة للدخل لأن Md_1 مرتفع بينما Md_2 تقريبا معدوم لأن الأفراد أصبحوا يفضلون الاحتفاظ بالسندات (شراؤها عند ارتفاع أسعار الفائدة) عوضا عن النقود بسبب توقع انخفاض i في المستقبل.

3- التوازن العام في السوقين: ويتم من خلال توازن سوقى السلع والنقود في نفس الوقت، ويكون بتقاطع

IS و LM وبالتالي يتحدد مستوى الدخل التوازني y^* ومستوى سعر الفائدة التوازني i^*



وهناك ثلاث احتمالات لتحقيق التوازن كما في الشكل:



فقد يتحقق التوازن:

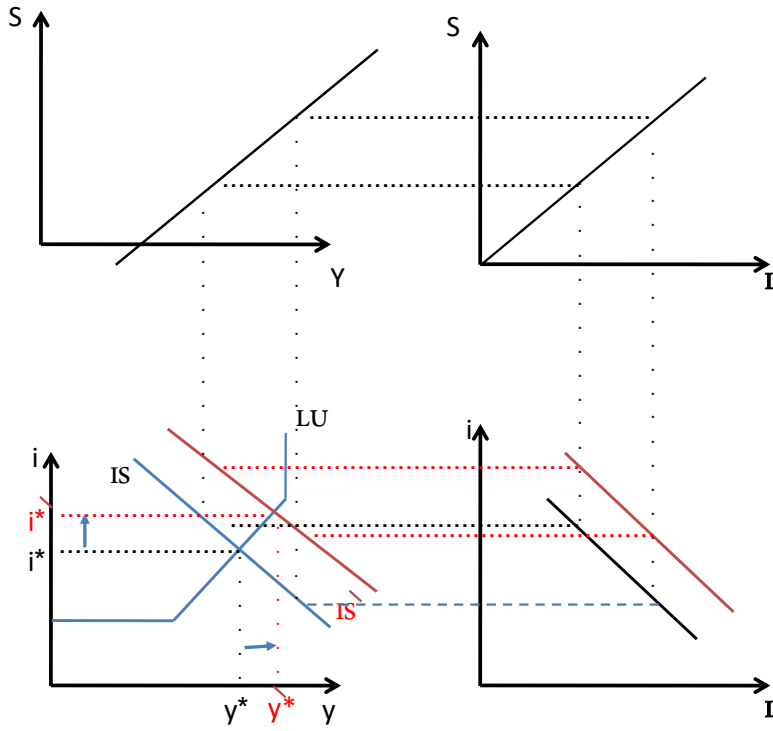
- بتقاطع LM مع IS في المنطقة الكينزية (مصيدة السيولة) عند النقطة $A(y_1, i_1)$.
- تقاطع LM مع IS في المنطقة الوسطى عند النقطة $B(y_2, i_2)$
- بتقاطع LM مع IS في المنطقة الكينزية عند النقطة $C(y_3, i_3)$

ثانياً- أثر السياسة النقدية والمالية في النشاط الاقتصادي ومدى فعاليتها:

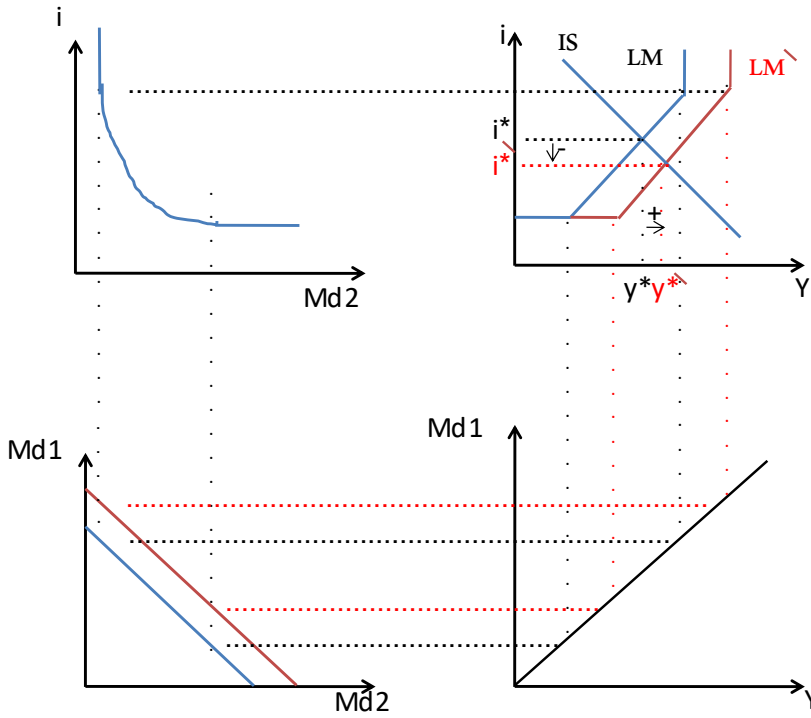
إن انتقال منحنى LM أو IS أو كليهما مرهون بطبيعة السياستين النقدية والمالية، فيكون أثر السياسة المالية (الإفناق الحكومي، السياسة الضريبية، سياسة الدين العام) منصبا على السوق السلعي IS مقابل تأثير السياسة النقدية على سوق النقود LM. ويمكن توضيح ذلك بيانيا كما يلي:

1- أثر التغيرات في السياستين على منحنى التوازن الكلي:

إن أي تدخل من طرف الحكومة في إطار السياسة المالية سينجم عنه تغير في منحنى التوازن IS فمثلا تخفيض الضرائب على أرباح المنتجين أو زيادة الانفاق الحكومي تؤدي إلى انتقال دالة I إلى اليمين I' ونتيجة لذلك ينتقل IS بدوره إلى IS' عند مستوى y^* و i^* .



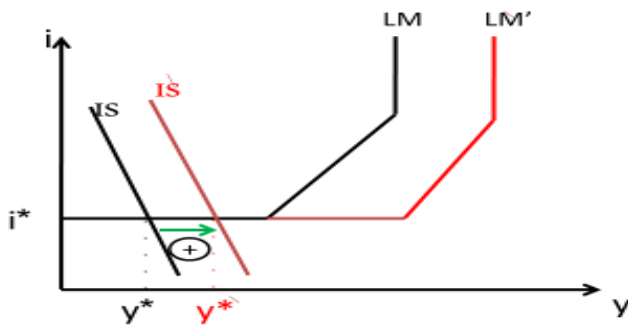
وكذلك الأمر بالنسبة لمنحنى LM ، فإذا قرر البنك المركزي زيادة عرض النقود في إطار سياسة نقدية توسعية فسيقتل منحنى عرض النقود إلى اليمين ويترتب على ذلك انتقال منحنى LM كذلك إلى اليمين إلى LM' عند مستوى دخل توازني جديد y^* و i'^* كما هو موضح في الشكل:



-2 فعالية السياسة النقدية والسياسة المالية:

❖ عندما **IS** يقطع **LM** في جزئه الأفقي: عندما **IS** يقطع **LM** في المجال الكينزي حيث مصيدة

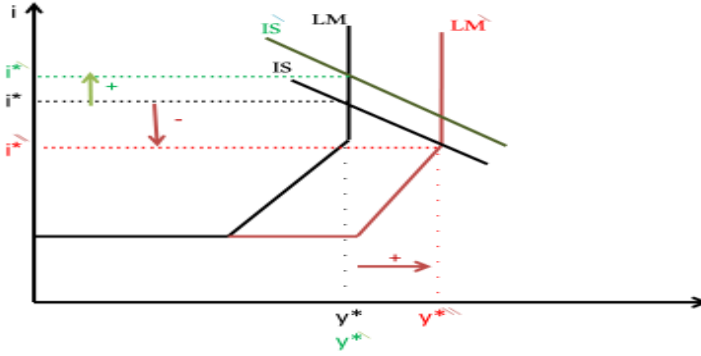
السيولة فإن:



✓ زيادة M_s في إطار سياسة نقدية توسعية ستؤدي إلى انتقال منحني LM نحو اليمين، وذلك لا يحدث أي تغيير في وضعية التوازن لأن أي زيادة في الكتلة النقدية ستضيع في مصيدة السيولة وبالتالي السياسة النقدية تكون غير فعالة.

✓ زيادة الانفاق الحكومي أو تخفيض الضرائب في إطار سياسة مالية توسعية تنقل IS إلى IS' و بالتالي تكون أكثر فعالية لأن مستوى الدخل يرتفع من y^* إلى $y^{*'}$ ، بينما تبقى أسعار الفائدة ثابتة لأنه في حالة الكساد تكون نفقات الحكومات على شكل تحويلات واستثمارات غير إنتاجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل فقط.

❖ عندما **IS** يقطع **LM** في جزئه العمودي: عندما **IS** يقطع **LM** في المجال الكلاسيكي فإن:



✓ السياسة المالية لا تكون فعالة إطلاقاً لأن انتقال IS إلى IS' لا يؤثر على مستوى Y ويبقى ثابتاً $y^* = y^{*'}$ بينما نلاحظ ارتفاع في أسعار الفائدة من i^* إلى $i^{*'}$ فقط وذلك لكون Md_2 في المجال الكلاسيكي يكون معدوماً لأنه وظف في شراء السندات (قيمتها منخفضة لأن i مرتفعة)، وفي ظل قلة M وعدم كفايتها مقابل ارتفاع الطلب على النقد من قبل الحكومة ترتفع أسعار الفائدة أكثر وهو ما يشجع الأفراد على إقراضها بدلاً من الإنفاق على السلع وبالتالي يبقى الاستثمار والدخل ثابتة.

✓ أما السياسة النقدية فهي أكثر فعالية في المجال الكلاسيكي، فزيادة العرض النقدي تنقل LM إلى اليمين مما يخفض في i^* إلى $i^{*'}$ ويزيد من الاستثمارات فتزيد الدخل إلى $y^{*'}$

❖ عندما **IS** يقطع **LM** في جزئه المائل: عندما **IS** يقطع **LM** في المنطقة الوسطى فإن:

✓ السياسة المالية تكون فعالة في زيادة الدخل (كما رأينا سابقاً في جزئية الأثر) لكن فعاليتها تكون أقل مما هي عليه في المنطقة الكينزية لأن زيادة الإنفاق الحكومي تمول بالاقتراض وبيع

السندات وهو ما يزيد من عرضها ويخفض من سعرها فترتفع أسعار الفائدة وينخفض I قليلا لأن أثر المضاعف سيتوقف مع قلة M وارتفاع i

✓ السياسة النقدية كذلك تكون فعالة في هذا المجال في تغيير مستوى الدخل بسبب انخفاض i وزيادة الاستثمارات I ، ولكنها أيضا أقل فعالية من المنطقة الكلاسيكية لأن انخفاض i سوف يرفع من الاكتناز (وهو ما يؤثر على مضاعف النقود بسبب زيادة التسرب) وبالتالي ينقص الادخار والاستثمار والدخل.